



المرحلة الاولى

مبادئ الاقتصاد ٢

المحاضرة الرابعة

الكورس الثاني

أسم التدريسي: م.م. عماد سعدون الشافعي

جامعة المستقبل

كلية العلوم الادارية

قسم ادارة الاعمال

## الفصل الرابع

### Markets and their Kinds الاسواق وانواعها

ان تصنيف الاسواق وتحديدتها يعتمد على طبيعة ونوع هيكل أو بنية السوق الذي تتصف به الصناعة من خلال عدد المشاركين في الانتاج أي عدد البائعين والمشتريين ، ومدى توفر المعلومات ، والسعر السائد وطبيعته ، وطبيعة السلعة أو الخدمة المنتجة تجانسها من عدمه ..... الخ وكما هو معروف فهناك عدة انواع للأسواق وفق طبيعة المنافسة فيها وهي كالاتي :-

١. سوق المنافسة التامة.

٢. سوق المنافسة الغير تامة.

أ: المنافسة الاحتكارية.

ب: احتكار القلة.

٣. الاحتكار المطلق.

ان كل من السعر price وكمية الانتاج production يتأثران في كل من هذه الاسواق من خلال تأثرها بدرجة المنافسة الموجودة .

## اولا : سوق المنافسة التامة وخصائصها :-

توجد خصائص رئيسية لسوق المنافسة التامة نوجز اهمها:

١. يوجد عدد كبير من الباعين والمشتريين وكل منهم لا يؤثر في السوق او حجم الانتاج. لماذا ؟  
ذلك لان من الباعين أو المشتريين يشكلون نسبة صغيرة جدا غير مؤثرة في السوق أو في سعر المنتج. مثل تأثير مزارع واحد للقمح في سعر القمح وكمية الانتاج.
٢. تجانس المنتج ، أن المنتج أو السلعة في سوق المنافسة التامة متجانس تماما لجميع المنتجين او المنشأة الانتاجية.
٣. لذا فإن السعر واحد في سوق المنافسة التامة لماذا ؟  
لان السلعة متجانسة تماما فلا فرق بين سلعة واخرى لذا يكون السعر واحد معطى في السوق لا يقوى كل من الباعين والمشتريين التأثير فيه.
٤. جميع اطراف السوق على دراية كاملة بكل المعلومات المتعلقة بالسوق والانتاج والاسعار والمستويات التكنولوجية.
٥. حرية وسهولة دخول وخروج جميع عناصر الانتاج والباعين والمشتريين من والسوق.
٦. انعدام وجود تدخل الدولة.

## النتيجة الهامة :

نتيجة للخصائص اعلاء جميعا ، فإن السعر في السوق المنافسة التامة يعد سعر واحد (معطى) لا يقوى اي من الباعين أو المشتريين التأثير أو تغييره ، وهو بالتأكيد يتحدد من خلال تناقل قوى العرض والطلب في السوق. لذى فإن ذلك السعر في سوق المنافسة التامة هو نفسه الايراد الحدي MR والايراد المتوسط AR والطلب D.

$$P = AR = MR = D \text{ في سوق المنافسة التامة}$$

← لماذا؟ في كل الأوقات والاماكن  $P = AR$

← لماذا؟ في سوق المنافسة التامة  $P = MR$

← لماذا؟  $P = D$

إذا كان السعر الواحد price في سوق المنافسة التامة فهو بالتأكيد يساوي الإيراد الحدي ، أي ان إيراد الوحدة المباعة الأخيرة وهو السعر (سعرها) وهو بالتأكيد يشكل الطلب عليها ، وكما عرفنا سابقا فأن السعر يساوي الإيراد المتوسط دائما.

$$TR = P \cdot Q$$

$$AR = \frac{TR}{Q} = \frac{PQ}{Q} = P \quad \rightarrow \quad AR = P$$

← ان  $P = MR = AR = D$  وكما موضح في ( الشكل ١ )

ثانيا : توازن المنشأة في الأجل القصير في سوق المنافسة التامة

سؤال: كيف يستقر المنتج أو المنشأة ومتى (الآلية للتوازن ولماذا) في سوق المنافسة التامة؟

ان المنتج (المنشأة أو المؤسسة الانتاجية) تهدف إلى تعظيم الارباح لذا فأنها تنتج وتستمر في الانتاج

طالما انها تحقق ربح (أي أن الإيراد أعلى أو أكبر من الكلفة بالنسبة للمنتج الأخير) اي

$MR > MC$  وتستمر في الانتاج لغاية الوصول الى الانتاج الذي عنده  $MR = MC$  عند ذلك الانتاج

يكون المنتج قد توصل الى المنتج الأخير الذي يحقق إيراد  $MR$  بنفس مقدار كلفته  $MC$  فهو هنا لا

يحقق ربح وعندها على المنتج ان يتوقف عن الانتاج. لماذا؟ لأن ما بعد الانتاج الذي عنده

$MR = MC$  فأن كلفة المنتج الحدي  $MC$  ستصبح أكبر من إيراد المنتج  $MR$  اي  $MC > MR$ .

وهنا سينكبد المنتج خسارة اذا انتج عندما  $MC > MR$  اذا نفهم من ذلك ان افضل مستوى للإنتاج هو

الانتاج الذي عنده  $MR = MC$  وهنا يحقق المنتج توازنه واستقراره وكما موضح في (الشكل ٢)

ملاحظة : ان الانتاج الذي يهدف الوصول اليه المنتج هو الانتاج الذي يعظم الربح max profit والذي عنده  $MC = MR$  ليس قبله ولا بعده.

اما حول معرفة ما مدى ما تحققه المنشأة او المنتج من ايراد TR وارباح TT وما تتحمله من كلفة TC فيتم ذلك من خلال العودة الى المتوسطات أي الايراد المتوسط والكلفة المتوسطة (AC, AR) حيث يمكن الانطلاق من نقطة  $MR = MC$  الى الايراد المتوسط AR (يمكن تحديد الايراد الكلي للمنشأة) وكذلك من نفس النقطة  $MC = MR$  الى منحنى الكلفة المتوسطة AC (يمكن تحديد التكاليف الكلية للمنشأة) ومن خلال اجراء  $TT = TR - TC$  تستطيع معرفة ما تحققه المنشأة من ارباح اقتصادية وارباح اعتيادية.

أ: منشأة تحقق ربح اقتصادي في سوق المنافسة التامة

(Economic profit) ← ارباح اقتصادية او

(Super norma profit) ← ارباح غير اعتيادية

مشروع يمتلك من الامكانيات والقدرات التكنولوجية والادارية ما يؤهله أن يحقق ارباح اقتصادية اضافة الى عوائد عوامل الانتاج وذلك لان الايرادات TR تكفي لتغطية تكاليف الانتاج TC ويزيد مقدار

الزيادة هي الأرباح الاقتصادية TT

$$\pi = TR - TC$$

← ربح اقتصادي  $TR > TC$

كما موضح في ( الشكل (٣)

ب: منشأة تحقق ارباح اعتيادية فقط في سوق المنافسة التامة أي

$$(Normal profit) \pi = 0$$

هذا المشروع يحقق TR تكفي لتغطية تكاليف TC اي ان  $TC = TR$  وهذا يعني ان المشروع يغطي فقط عوائد عوامل الانتاج (ربح منظم ، ربح الأرض ، اجر العامل ، فائدة رأس المال) دون تحقيق فائض اقتصادي  $TT = 0$  هنا يمكن القول أن المشروع قد حقق الكفاءة في تخصيص الموارد.

المشروع هنا يحقق فقط الربح الاعتيادي (عائد عنصر التنظيم)

$$\Pi = 0 \quad \leftarrow \quad TR = TC$$

$$TT = TR - TC \quad \text{لان}$$

والشكل ( ٤ ) يعطي ايضاح أكثر

**ج: المنشأة تتكبد خسارة في الاجل القصير في سوق المنافسة التامة**

المشروع يعاني من ضعف في امكانيات الانتاجية والتنظيمية وسوء استغلال الموارد بحيث ترتفع تكاليف الانتاج TC عن الايرادات الكلية TR والشكل ( ٥ ) يوضح ذلك

**ملاحظة أو سؤال / ما هو الفرق بين الربح الاقتصادي والربح الاعتيادي ؟**

- الربح الاعتيادي يتحقق عندما لا يحقق المنتج أي عائد سواء عوائد عوامل الانتاج ، والربح الاعتيادي فهو الربح الذي هو عائد عنصر التنظيم.
- اما الربح الاقتصادي فهو ما يحققه المنتج غير الربح الاعتيادي الفائض.
- الربح الاقتصادي يتحقق فقط في الأجل القصير اما في الأجل الطويل فلا وجود للربح الاقتصادي. الذي يتحقق فقط الربح الاعتيادي في الاجل الطويل.

### ثالثا : توازن المنشأة في الأجل الطويل في سوق المنافسة التامة

ان المنشأة في الأجل الطويل تتوازن عند تحقيق الأرباح الاعتيادية فقط حيث ان  $TR = TC$  ومن ثم لا يمكن ان تعمل المنشأة في الاجل الطويل مع تحقيق ارباح اقتصادية أو تكبد خسارة وكما موضح في الشكل رقم ( ٦ )

- اما عن سبب عدم امكانية المنشأة او المنتج عن تحقيق ارباح اقتصادية او تكبد خسارة ، فيعود ذلك (أو سببه) توفر ظروف المنافسة التامة ولأسيما الحرية المطلقة لدخول وخروج المنتجين من وإلى السوق وتوفر المعلومات للجميع ، هذه الخصائص لها الدور في ارجاع السوق الى حالة التوازن (تحقيق الارباح الاعتيادية) وذلك في الاجل الطويل أي اذا استطاعت المنشأة من تحقيق ارباح اقتصادية او تكبد خسارة ، فأن ظروف وخصائص المنافسة التامة تتمكن من ارجاع السوق الى حالة التوازن عند تحقيق الارباح الاعتيادية فقط.